[213] بيانه لتلك المشكلات بعلم ورثه من المصطفى صلى ا عليه وسلم، بالاضافة إلى الوصية حيث قال: اني تارك فيكم الثقلين كتاب ا وعترتي أهل بيتي، أذكر كم ا في أهل بيتي - ثلاثا - وقال أيضا: أنت منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لانبي بعدي. مع قوله: أنا مدينة العلم وعلي بابها ". ترجمته: 1 - الذهبي في [العبر في خبر من غير وفيات سنة 699]. 2 - والجامى في [نفحات الانس 559]. 3 - والكفوى في [كتائب أعلام الاخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار]. ولقد أوردنا ترجمته مفصلة في مجلد (حديث مدينة العلم). [114] رواية محمد بن مكرم الانصاري الافريقى روى حديث الثقلين في كتابه [لسان العرب] كما تقدم في تخريج رواية ابن اسحاق والازهري. وقال أيضا في مادة " حبل " نقلا عن الازهرى ما نصه: " وفي حديث النبي صلى ا عليه وسلم: أوصيكم بكتاب ا وعترتي، أحدهما أعظم من الاخر، وهو كتاب ا، حبل ممدود من السماء إلى الارض أي نور ممدود. قال أبو منصور: في هذا الحديث اتصال كتاب ا عزوجل وان كان يبقى في الارض وينسخ ويكتب، ومعنى الحبل الممدود نور هداه، والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط. قال ا تعالى " حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر "، يعنى نور الصبح من ظلمة الليل، فالخيط الابيض هو نور
